

الرقب: تصريحات "أردان" تعزز مخططات حكومة الاحتلال لهدم المسجد الأقصى



14 أكتوبر 2019 - 17:40

أكد أستاذ العلوم السياسية والقيادي بـ"حركة فتح" د. أيمن الرقب، أن تصريحات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، حول ضرورة السماح لليهود بدخول المسجد الأقصى وتغيير الوضع القائم منذ أكثر من مائة عام، وتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً يسمح خلالها الدخول وإقامة صلوات تلمودية في المسجد الأقصى ليست جديدة وتأتي متسقة مع حالة التطرف التي يعيشها المجتمع الإسرائيلي، خاصة بعد أن فتحت إدارة ترامب شهيتهم حول القدس والحرم القدسي واعتقادهم أن الظروف الحالية تساعدهم في هدم المسجد الأقصى وبناء هيكلهم المزعوم بدلا منه.

وأضاف "الرقب"، خلال تصريحات لـ "الدستور" المصرية، أنه كان هناك اتفاقا شفهيًا بين الدولة العثمانية وروسيا القيصرية وفرنسا على أن يخصص المسجد الأقصى للعبادة للمسلمين وكنيسة القيامة للعبادة للمسيحيين ويسمح لجميع زيارة هذه الأماكن المقدسة ولكن ليس للعبادة.

وأوضح "الرقب" أن مواجهة أردان وغيره من المتطرفين تقع على كاهل الأهالي في مدينة القدس وفي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، مشددًا على أن تصرفات أردان وغيره يظهر الوجه الحقيقي للاحتلال ويحول الصراع بشكل تدريجي لصراع ديني ولن يجنو منه إلا الدمار لهم، متابعا: "نحن نراهن على شعبنا وحقنا وعلى الأحرار في العالم".